

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٧ أيلول ش و ٣٠ أيلول غ سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة - زيارة
القيصر لفرنسا - حرب البوير -
إنكلترا وأمريكا - مقالة في الثبات.
تنمة وصايا الشيوخ للشبان. الأستانة
العلية - أخبار محلية. الابنة العرافة.
أسباب فتنة الصين. مراسلات:
بعلبك. منشستر. دمشق. طرابلس
الشام. طرابلس الغرب. متفرقات.
إعلانات.

ماجريات السياسة

يستخلص من الأخبار البرقية أن
القيصرين بعد أن شهدا التمرينات
البحرية التي قام بها الأسطول
الفرنسي في (دنكرك) شخصاً إلى
(ريمس) يصحبهما المسيو لوبه
رئيس الجمهورية الفرنسية حيث
حضرا استعراض مائة وخمسين
ألف جندي أدب في ختامه مأدبة
شائقة تكلم القيصر خلالها عن
محالفة فرنسا وروسيا وصداقة
الدولتين وفخم تلك المحالفة وتلك
الصداقة (كما قالت روتر) تفخيماً
يزيد على كل ما قاله من قبل. فقال
الموسيو لوبه: إن محالفة الدولتين
مقرونة بتدبير وحزم وهي تدأب في
التوفيق بين مصالحها والمصلحة
العامة وتعتمد أولاً إلى كل ترتيب
تقتضيه العدالة والإنسانية. فأجاب
القيصر: أن روسيا لا تبرح مشاركة
لحليفتها وصداقتها في كل ما يهملها
وأن اتحاد فرنسا وروسيا المحكم
العري والمقرون بأقوى الأميال
السلمية هو العامل الأخص في
توطيد أركان السكينة والسلام
للإنسانية كلها.

ثم غادر القيصران البلاد
الفرنسية فودعا وداعاً باهراً

وصافحهما الرئيس لوبه مراراً
وكذلك الوزراء وقربانهم. وقد وعد
القيصر بالرجوع قريباً لزيارته
العاصمة الفرنسية وبعد أن اجتاز
الحدود بعث بتلغراف إلى المسيو
لوبه شكر فيه الاستقبال الوداعي
الذي استقبلته به الأمة الفرنسية
المحترمة والمحبوبة في روسيا. وقد
صرحت الجرائد الفرنسية بأن هذه
المقابلة وطدت منزلة فرنسا وروسيا
توطيداً عظيماً. هـ

وتقول (التيمس) إن أهم
المواضيع التي دارت عليها
الأحاديث بين القيصر والرئيس
والمسيو والدك روسو رئيس لوزارة
الفرنسية هي بعض المشاكل
الحاضرة. قالت: وفي عزم روسية
أن تساعد فرنسا بجميع قواها على
إنجاح المشروعات الفرنسية في
الشرق الأقصى وكذلك تحدث كل
من المسيو دلكاسه وزير خارجية
فرنسا والكونت لامسدروف وزير
خارجية فرنسا والكونت لامسدروف
وزير خارجية روسيا محادثة طويلة
قابل الوزير الفرنسي على أثرها
حضرة القيصر كما قابل الوزير
الروسي رئيس الجمهورية ثم قابل
القيصر المسيو بورجوى مندوب
فرنسا في مؤتمر لاهي مقابلة طويلة
ذهبت الظنون والتأويل فيها مذاهب
شتى إذ يقولون أن لها علاقة بالخب
الذي شرهه القيصر بعد شهوده
التمرينات البحرية الفرنسية حيث
قال: إنني أعد الجيش الفرنسي
أقوى مساعد على تأييد مبادئ
الإنصاف. هـ

ظهر اليوم الجنرال بوثا القائد
البويري العام ظهوراً الليث من

عرينه ففتك بثلاث فصائل من
الإنكليز وغنم ثلاثة مدافع منهم كما
أخبر بذلك اللورد كتشنر في تلغراف
بعثه إلى لندرا بتاريخ ١٩ الجاري
وهذا نصه بحرفه قال:

هاجم أمس جيش من البوير يقدر
بنحو ألف رجل ويقوده الجنرال بوثا
ثلاث فصائل من القيادة الراكبة
مسلحة بثلاثة مدافع تحت قيادة
الماجور غوك فأسروها في كمين
بينما كانت تستطلع على مقربة من
أوترخت وغنموا المدافع بعد أن
عطل فيها جنودنا ميزان الضبط وقد
قتل الكبتن ملدماري والفتنتت بلوبت
و ١٤ جندياً وأسر ٥ ضباط و ١٥٠
جندياً ونجا الكولونل غوك تحت
جنح الظلام.

وأخبر الجنرال فرنش أن
القومندان سموتس البويري الذي
كانت تحيط به الجنود البريطانية
انقض على فرقة من الرماحة
بالقرب من إيلاندس ريفربوت فقتل
ثلاثة ضباط وعشرين جندياً وقد
أبلى الرماحة بلاءً حسناً ولكن البوير
كانوا لابسين من قماش الجيش
الإنكليزي فانخدع جنودنا في بادئ
الأمر وتوهموا أنهم الإنكليز. هـ

وأخبر كتشنر بتاريخ ٢٠ أن
البوير حاصروا فرقة من المشاة
الراكبة مسلحة بمدفعين فغنموهما
في (فلاكفونتين) جنوبي
(واثروركوس). قال: وكانت قوة
البوير أعظم من قوة الإنكليز فقتل
الضابط وسيرت الجنود لمطاردة
البوير. وأخبر الجنرال فرنش أن
قتلى واقعة (إيلاندس) المار ذكرها
هي ٣٣ جندياً من رماحة الإنكليز
و ٢٥ جريحاً منهم.

وعدا هذا وذاك فقد أخبرت
المصادر الإنكليزية أن الجنرال بوثا
الذي يقود خمسة آلاف رجل
سيشارك مع الجنرال دي وت في
إتمام خطة حربية تتضمن ضم بلاد
الناتال ومستعمرة الكاب وإن قواد
البوير مقتنعون الآن بأن الهولنديين
سيقومون بثورة عامة غيران
الأخبار البرقية الأخيرة الواردة إلى
«التيمس» تشير إلى أن «بوثا» قد
كف عن العمل بعد واقعة اندحر فيها
الماجور كوف وأن طغيان نهري
بوفالو وتاجولا يمنع من هجومه
على الناتال.

وعلمت «المورنن بوست»
الإنكليزية أن موظفي البوير يقولون
أن بوثا يعرض إبقاء ٥٠ أسيراً من
الإنكليز ليكون البوير في مأمن من
إنفاد التهديد المثبت في منشور
اللورد كتشنر. وهناك عدة وقائع
أخرى حدثت في هذا الأسبوع
أسفرت عن فوز البوير فكأن منشور
كتشنر قد زادهم نشاطاً وثباتاً مما
جاء مصداقاً لما كنا ذهبنا إليه عند
الكلام على هذا المنشور.

هذا وقد وقفنا اليوم في جرائد
البريد على نصّ المذكرة التي قدّمها
مندوبو البوير في أوربا إلى مجلس
إدارة محكمة التحكيم الدائمة في
لاهاي والتي ألمعنا إليها في مقالتنا
الإفتتاحية الماضية فأحببنا إثباتها
برمتها وما هي بحروفها:

«نحن الموقعين على هذه المذكرة
مندوبي حكومتي الترنسفال وولاية
أورانج الحرة نرفع إلى حضرتكم
هذه العريضة راجين الالتفات إلى
الاعتبارات والملحوظات التي
جاءت فيها.

إن رئيس مجلسكم أبلغ المندوبين المذكورين في ١٩ نيسان الماضي أن محكمة التحكيم الدائمة قد تم تأليفها في مدينة لاهاي ورأى أن يوجه أنظارهم عند ذلك بوجه خاص إلى ما تقرر في مؤتمر لاهاي سنة ١٨٩٩ من اختصاص المحكمة المشار إليها للنظر في المنازعات التي توجد بين الدول سواء كانت تلك الدول قد وقعت على قرارات المؤتمر أو لم توقع.

وعند استلام هذا البلاغ من الوزير الذي كان يومئذ يرأس مجلسكم أبلغه المندوبون بإسم الحكومتين التي ينوب عنهما نيابة أصولية شرعية أنهما تسران كثيرًا إذا أمكن فصل النزاع الواقع في جنوبي أفريقيا بواسطة التحكيم.

أما اليوم وقد كادت تمر سنتان على نشوب حرب وليس في قرائن الأحوال ما يشير إلى قرب إنتهائها إلا إذا لجأنا إلى الوسيلة التي أقرت عليها الدول منذ مدة وجيزة لإعتبارها أنها أقرب الوسائل إلى العدل والإنصاف في تسوية المنازعات الدولية أي فض الخلاف بحكم محكمة التحكيم فقد عدنا بالطبع إلى تجديد تقاريرنا السابقة وإظهار ميلنا الشديد إلى التوصل بهذه الوسيلة لما فيها من الفائدة والمنفعة للفريقين. فلذا يتقدم إليكم مندوبو الحكومتين المذكورتين لعرض الأمر عليكم وتجديد الاقتراح الذي قدمته الحكومتان المتحالفتان من قبل ورفضت إنكلترا الموافقة عليه أي فصل الخلاف بواسطة التحكيم وهم يقصدون من تذكير المجلس بهذا الاقتراح وتجديده اليوم للوصول إلى تقرير الأمر الآتي وهو: هل أن إنكلترا مصيبة في ما اتهمت به الحكومتين المتحالفتين من الأعمال المؤدية إلى ملامشة العنصر الإنكليزي في جنوبي أفريقيا أو إخراجها من تلك الأنحاء وهل أن الحكومتين قد ارتكبتا بوجه من الوجوه أمرًا أيجيز لإنكلترا بموجب الحقوق الدولية حرمانها من الاستقلال.

والمندوبون المشار إليهم واثقون كل الثقة بأن اقتراحهم هذا يقع مقع

الاستحسان لا سيما وأن محكمة التحكيم قد أنشئت بناء على اقتراح إنكلترا نفسها وأن رئيس المجلس قد استلقت أنظارهم بنوع خاص إلى المادة ٢٦ من مؤتمر لاهاي (الذي نوه عنه في صدر المذكرة).

ثم إن مقدمي هذه المذكرة يزدون على ما تقدم أنه منذ نشبت الحرب إلى يومنا هذا لا تزال إنكلترا تخترق حرمة القوانين المعترف بها من جميع الدول وفي جملتها إنكلترا ذاتها وهذه القوانين تقضي على جميع الدول

المتمدنة باحترامها وقت الحرب وقد أيد ذلك مؤتمر لاهاي في ٢٩ تموز سنة ٩٩ ونقح البنود المتعلقة به.

وزد على هذا أن إنكلترا بإعلانها الأخير الذي أصدره اللورد كتشنر بتاريخ ٧ أغسطس سنة ١٩٠١ جاهرت بأنها تنوي مخالفة البند العشرين من القانون المحكي عنه. فالحكومتان المتحالفتان اللتان يمثلها مقدمو هذه المذكرة مستعدتان عند سnoch الفرصة أن تثبتا حرقًا حرقًا كل ما تقدم من مندوبيهما وأن تبينا تفصيله وتبرهننا على صدقه بإفصاح حجة. وبما أن إنكلترا تنفي اختراقها حرمة قوانين الحروب فالحكومتان اللتان يمثلهما مقدمو المذكرة يعتبران الأمر مشكلة جديدة يصح عرضها على محكمة التحكيم واستصدار حكم منها بشأنه.

على أنا لا نجهل أن التحكيم لا يتم إلا برضى إنكلترا ولذلك فإننا نسألكم أن تطلبوا هذا الرضى من إنكلترا بواسطة تمثيلكم مباشرة أو بواسطة الحكومات التي تنوبون عنها ومما يزيدنا نشاطًا وثقة في تقديم طلبنا هذا أنه منطبق غاية الانطباق على المبدأ العادل المدرج في البند السابع والعشرين من قرارات المؤتمر.

فإذا لم تنشأ إنكلترا بعد هذا السعي أن تخضع للتحكيم كان رفضها دليلًا على خوفها من صدور الحكم عليها من قضاة جمعوا بين العدل والعلم والإنصاف وحينئذ تعود على إنكلترا وحدها تبعه هذه الحرب الفظيعة واستمرارها على غير فائدة

وتعترف ضمناً بأنها تخالف بعملها كل المخالفة ما تقضي به الإنسانية والمدنية وما وقعت عليه هي. وفي الختام نكرر إظهار الثقة بأنكم تجيبون سؤالنا ولا تبخلوا بالتوسط ومد يد المساعدة في هذا العمل الخطير ودمتم.

هذا وقد أفادت الأخبار البرقية الواردة من لاهاي عاصمة الحكومة الهولندية أن وزير خارجيتها رئيس اللجنة الدائمة لمجلس التحكيم قد أبلغ جميع أعضاء المؤتمر السلمي ما عرضه مندوبو البوير في مذكرتهم المشار إليها وأعرب عن عزمه على وضع المسألة موضع النظر في الجلسة القادمة ثم قابل مندوبو البوير رئيس وزارة هولندا مقابلة طويلة.

تقول المصادر الإنكليزية أنه يؤخذ من القرائن الجديرة بالثقة أن المستر روزفلت الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأميركية يحترم إنكلترا احترامًا خالصًا وأن حكومته تبقى عازمة كل العزم على التزام الحياد في الحرب الترنسفالوية وأن يستحسن المفاوضات التي أجراها المستر هاي في شأن فتح ترعة المحيطين وعلى الجملة فإن سياسته مع إنكلترا تكون قوية خليفة بدولته ومقرونة بكرم الخلق كسياسة سلفه المستر ماكنلي. هـ

واتصل أخيرًا بجريدة الدالي كرونكيل من واشنطن أن المستر روزفلت يأبى التداخل أصلًا في شؤون الحرب في أفريقيا الجنوبية فينكر استقبال وفود البويرس بصفة رسمية ويقول وكلاء البويرس في أوروبا أن عصاة الكاب يبلغون الخمسة عشر ألفًا عمدًا وأن عساكر الجنرال بوثا خمسة آلاف.

علم الاجتماع البشري

الثبات

لقد بلغت رقة الإحساس بلوازم الحياة درجة لا نظنها إلا طبيعية لما تقدمها من ترقيات التربية وحسن مواقعها من القلوب حيث تقابل الحاجة الداعية مما هبت له الأفكار من سبابتها وبعث الأقلام من

مدارجها تتوخى الحقائق المستترة وتتحرى جهدها الدقائق الحاضرة والغابرة وراء إقتباس آيات الترقى وإبتكارها وإستخلاص منافعها من مضارها.

هذه الأفكار المتحاكة المنبعثة عن ذلك الإحساس لهي أقوى مبدأ وأنتج مقدمة للرقى المطلوب. فإذا ما إستطار شرارها وتلهب أوارها فالتهمت الحجب المسدلة وجازت الحدود الفاصلة هناك تبدو وسائل الترقى للعيان بصورة لا يختلف فيها إثنان.

لذلك لا يمكن أن نستضعف هذه النهضة في التقدم ونستقل شوطها فمن الثابت أن الشؤون المدنية بطيئة الترقى في الغالب مما يركز عليه دوام المدنية وثباتها وإلا فالطفرة والانتقال السريع بين أحوال متغايرة يُعجل المواد ويكوّننها في غير مراكزها. وناهيك ما في هذه النظرية من بينات محاسن الصبر والثبات. على أن هذا الإحساس الذي نشأت عنه الحركة الفكرية يعد نجاحًا عظيمًا للتربية ومن محاسن آثارها البيئة مما لا نحتاج بعده في استتمام كمالنا إلا إلى الثبات في إستقامة هذه الحركة الفكرية المؤسسة على ذلك الشعور.

فالثبات والانتظام هما الركبان الوحيدان لكل نجاح ودعامة كل ترقى.

إن ملاحظتنا لشيء واحد تولد نتائج متخالفة في أوقات متفاوتة. وليست تلك النتائج واضحة للعقل ذلك الوضوح ليتبينها في أقل إلتفاتة ما لم ينجرد من إدراك الأوهام وينزه عن الغشاوات المستولية عليه وذلك بتمرينه على خطة يسري عليها ويتعرف دقائقها.

فعلى مقدار عنائه وبلائه تنجلي صفحته ويزيد مضاهه.

قد جرب (كيلر) تسعة عشر مفروضًا مدة ثماني سنوات على حسابان فلك المريخ دائرة ثم على حسابانه هليلجيا والشمس في مركزه فلم يحظ بالنتيجة حتى اعتبر الشمس في أحد محترقيه بعد مدة سنوات قاسى أثنائها ما تكلّ دونه الهمم. وكابد (برنار باليسي) مخترع

الصيني من عناء المادة واستقصائها ما كاد يذهب بثباته ولا سيما وقد غاد عرضة للاستهزاء والفاقة المبرحة وكثير غيرهم ممن لم تنجل لهم الحقيقة إلا بعد أبحاث عميقة ومكابدات أليمة لم يكن لتخفف وطأتها وتلطف سورتها إلا تلك اللذة الوحيدة التي قد يختارها على مشاقها أرفه الخلق ألا وهي اكتشاف المجهولات.

أما الانتظام في الأعمال فيكفي أن الصعوبة العظيمة التي يعجز عنها وهاء العزيمة ليست في احتمال أشق المتاعب بل في ترتيبها بصورة دائمة. فقد اتفقت آراء السياح أن جميع الأمم غير المتمدنة يعم في أفرادها القصور عن كل عمل مستديم أولسنا نسمع بانمحاء الجنس الأحمر نوعاً ما لأنهم يفضلون البقاء على حالتهم الأولية عرضة لعوامل الطبيعة ونظاماتها يندرسون ويطمسون ولا يزالون عملاً نظامياً يمكن لهم في الأرض. ولا لزوم لكثرة الشواهد وزيادة الإيضاحات. ألا يعلم بأي بطانة وتواكل يرتبط الولد بالشغل النظامي.

هذا وإذ قد تم دور الشعور أو كاد وبدأت الأفكار أن تلج ذلك الموضوع من كل فج فما عليها إلا إرتياد مظان الترقى في مجاهل المباحث وارتقاب آيات المدنية من مطالعها الحقيقية معتمدة بوسائل الصبر والثبات وأنها لعزيزة إلا على أرباب العزائم. ع - ١

وصايا الشيوخ للشبان

للدكتور الشهير يوحنا ورتبات
تتمة ما سبق

وأما المال الذي يجذُّ عامة الناس في كسبه فهو قوة عظيمة للإنسان يتصرف فيها للخير أو للشر فإذا ناله بالحلال وبذله في وسائل الراحة وجعل منه نصيباً للمساكين كان خيراً عظيماً خلاقاً لما إذا ناله ببعض طرق الحرام أو صار له إلهاً يعبده أو وسيلة للبذخ والفجور فيكون عند ذلك ويلاً كبيراً له في هذه الدنيا والآخرة.

ووصايا الحكماء بشأن المال أولاً التوفير أي يعدل الرجل بين الإسراف والتقتير بحيث لا يكون

مبذراً ولا بخيلاً ومن الأمثال القليل مع التدبير خير من الكثير مع التبذير. والثاني الصدق في المعاملة وهو قاعدة النجاح لأن الإنسان الذي لا يجعله صفة لازمة لأعماله لا يكتسب ثقة الناس وإذا باعه بالمال كان خاسراً يتعذب أبداً بما يعرفه في نفسه مما اكتسبه في الحرام وبما يعلمه الناس من حقيقة أمره والثالث التصديق على الفقراء وعمل الخير.

«وهنا عزز الكاتب كلامه ببعض آيات الكتب المنزلة والأحاديث الشريفة إلى أن قال:

والرابع اجتناب الدين لأنه عبارة عن العبودية. فلا تشتر إلا نقداً ولا تنفق قرشاً إلا وأنت حاسبه ولا تكن نفقك أكثر من دخلك. وقال بعض العرب عالجت الحديد ونقلت الصخور فلم أر حملاً أثقل من الدين. وقال بعض فضلاء الإنكليز الجوع والبرد والرثة وإجهاد العمل وازدراء الناس ومظنتهم وافترأؤهم أمور مكروهة وشرٌّ منها جميعها الدين فابعد عنه كما تبعد عن الشيطان. ثم إياك والقمار تريد أن تربح به المال بلا تعب فيأتيك بالخراب والهوان وهو عادة لا تأتي إلا بضرر الصحة وإفساد الذكر الحسن والبطالة والخراب عاجلاً أو آجلاً.

والتوفير في الزمان واجب كالتوفير في المال لأن من يشغل زمانه بالعمل يشغله بالربح ومن يشغله بالكسل واللهو لم يخسر ما يمكن ربحه فقط ولكنه يخسر حسن الأخلاق فالذين اشتهروا بكثرة الأعمال واتقانها وجودتها هم الذين رتبوا زمانهم ونسقوه استدرأكا للمهام التي كان قضاؤها مستحيلاً لولا نظام العمل الذي نهجوه. وإذا بلغ أجل ما تعاهدون به أنفسكم أو غيركم فعليكم بالضبط التام في الميعاد سواء كان ذلك لملاقة الناس أو وفاء الدين أو الذهاب والوصول أو النوم والقيام لأن نكث العهد مهما كان عار على الإنسان ومضرة له.

ثم لا بد أيضاً من الإقدام في العمل أي أن يبادر إليه بالهمة بلا توان أو تقلب لنلا تفوت الفرصة أو يمل من الأمر.

والممنوع هنا لا التروي والتأني والمشورة بل التكاثر والتردد لأن الذين يتقبلون في نواياهم ومقاصدهم هم الضعفاء الذين لا يفلحون. وجاء في المثل الثائر يوم العاجز غد. وقال بعضهم لا تدفعن عملاً عن وقته فإن للوقت الذي تدفعه إليه عملاً آخر.

وفي الصداقة أمر كبير للإنسان ولا سيما للشبان لأنها تأتيه بالفائدة إذا كان العشير أديباً كما أنها تأتيه بالضرر والعار إذا كان دينياً لئيماً فيحكم فيك ما يحكم في صديقك ولا ظلم في ذلك لأنه لا يتأتى أن تكون مودة بين اثنين دون أن يكتسب الواحد منهما شيئاً من الآخر ولذلك قالوا لا تصحب الشرير فإن طبعك يسرق من طبعه شرّاً وأنت لا تعلم وقالوا واحذر مؤاخاة الدنيء فإنه.

يعدى كما يعدى الصحيح الأجرب وليكن بينك وبينه شيء من المساواة في السن ورتبة الحياة لأنه إذا كان أرفع منك مقاماً أو غنى فربما عاملك معاملة الرفيع للوضيع وهو ذل عليك وإن كان أدنى منك فربما عاملته أنت بمثل ذلك وهو ذلٌ عليه.

ومن الأمثال وحدة المرء خير من جليس السوء وكما تنتخبون الأصدقاء اختاروا الكتب التي تقرأونها فهي خير الجلساء إذا كانت مما يتضمن حكمة. لأنها تزيدكم علماً وتهديكم صراط الحياة المستقيم وتفعل فيكم فعل قدوة الصديق وكما تحذرون جليس السوء ومعاشرة اللئيم ابعدوا عن الكتب التي تفسد النفس أو التي لا خير في قراءتها لما فيه من ركاكة العبارة والمعنى. وقد كثرت في هذه الأيام ترجمة الروايات وعمد إليها الأحداث فلا بد من التمييز بينها واختيار الأدبي المفيد منها ونبذ ما كان مضرراً بالأخلاق فاعمدوا إلى أفضل ما كتب في اللغات التي تعرفونها وقرأوها المرة بعد المرة إلى أن ترسخ معانيها في ذهنكم وتعلموا منها منهج العقل السليم وفصاحة العبارة وبلاغتها ومن المحال أن تطالعوا الكتب النفسية وتصاحبوا في خلوتكم أصحاب العقول الرفيعة والمعارف الكثيرة والإنشاء البليغ ولا ترحبوا فائدة ظاهرة وتناولوا لذة

عقلية وقوتاً للنفس ورفعاً في المقام الإنساني وعوداً لأعمال الحياة أو لاحتمال أسوائها غير أنه من الواضح أن جانباً عظيماً من مطالعتكم يجب أن يكون في ما هو خاصٌ بالحرفة التي تحترفونها لأشغال حياتكم وكسب معيشتكم حتى تكونوا فيها ماهرين وتناولوا إذا

أمكن أعلى رتبة بين مناظريك وليس المراد بكل ما تقدم من الحث على العمل أن تشغلوا جميع الزمان بالكد المتصل وأن تغفلوا عن الرياضة واللهو والتنزه التي تطلبها قوانين الصحة ويرشدكم إليها صوت الطبيعة لأنه إذا أدى الكسل إلى الحرمان فمثله العمل بلا راحة الذي ينتهي إلى خسارة الصحة بحيث أنها إذا زالت لم يبق محل للنجاح بل قد تزول الحياة كلها مع زوالها فلا

تطمعوا بدوام العافية التي هي أعظم النعم وبنيل ما سماه قدماء الرومانيين العقل الصحيح إلا إذا تفرغ بعض زمانكم اليومي للرياضة الجسدية واللهو العقلي لأنه كثيراً ما يقع الإنسان في العلل بل قد يموت شهيداً في سبيل العمل الدائم بلا انقطاع ولا راحة فاسعوا إلى الكفاية من ذلك كما تسعون إلى الكفاية من الطعام والشراب والنوم واللباس والمأوى والنظافة والهواء النقي فهي جميعها مما لا بد منه. ولكن احذروا الإفراط فيها والفاقد منها لنلا تصير دأباً يشغلكم عن مهام الحياة أو وسيلة لإتباع أهواء النفس الأمارة بالسوء ولا تحسبوا أيضاً أن أقوال الحكماء ونصائح الشيوخ ووصايا الدين الأدبية تمنع الشباب عن الفرح والسرور ولذة الحياة إذا كان ذلك جائزاً حلالاً أو تلزمه بأكثر مما يطبق من الرصانة والرزانة.

قال أحد الفلاسفة كن أبداً طليق الوجه هل رأيت أحداً خرج من تابوته وقال كاتب سفر الجامعة افرح أيها الشباب في حدثاتك وليسرك قلبك في أيام شبابك إن عاش الإنسان سنين كثيرة فليفرح فيها كلها.

وقبل نهاية الكلام يجب التنبيه إلى أمر كبير يعين في تدبير الحياة والنجاح وهو ما تسميه العامة بحسن السلوك ويريدون به حسن التدرّب

في معاشرتنا الناس كجودة الأخلاق واللفظ والملاينة. ومن جوامع الكلم: من لانت كلمته وجبت محبته فاجهدوا في تربية أنفسكم أكرموا الشيوخ واحترموا النساء ولاطفوا الخادم والمسكين كما تلاطفون صاحب الوجاهة والشأن.

رد يوماً كبير قوم تحية عبد أسود فأنكر عليه ذلك أصحابه وقالوا هذا غير المألوف فأجاب لعله يكون ولكن هل يسبقني الزنجي إلى اللطف والأدب. ولا نريد بما تقدم أن يتكلف الإنسان ويتظاهر بما ليس هو عليه طبعاً أو اكتساباً لأنه إذا لم تكن هذه الصفات فيه حقيقة لا يستطيع أن يرببها في نفسه ولو بالعناء الطويل فذلك خير من المصانع المتملق الذي يتذلل لمن هو أعظم منه ويظهر الغلاظة لأمثاله ولمن هم دونه فأكرموا أنفسكم وأعزوها ولتكن فيكم المرؤة التي غايتها أن يستحي الإنسان من نفسه ويأنف الخساسة ويستكبر على كل ما يحط شأنه.

فهذه أيها الشباب جل وصايا الشيوخ لكم إذا اتبعتموها وجدتم شيئاً من الراحة والسعادة والنجاح في الدنيا.

هذا ما أجمع عليه أصحاب السن والخبرة والعقل والحكمة والصلاح في كل مكان وزمان وبقي لي أن أقول أنه باطلاً ما يعظكم الواعظون وينصحكم الناصحون ما لم يكن من أنفسكم ما يحكم على أهوائكم ويردعكم عن الشر لأنه لا ترجع الأنفس عن غيرها

ما لم يكن منها لها زاجر. * * *
ثلاثة لا تعيب المرء. خدمته في بيته. وخدمته لضييفه. وخدمته لفرسه.

* * *
المعروف كنز لا تأكله النار وثوب لا يدنسها العار. دواء الدهر الصبر عليه من لا يصبر على كلمة يسمع كلمات. هـ

الأستاذة العلية

«توجيهات»

مأمورية

وجهت نظارة المالية الجليلة إلى

حضرة دولتو رشاد باشا أحد أعضاء الدائرة الملكية في شوري الدولة (ناظرها السابق).

وأعيد حضرة دولتو زهدي باشا ناظر المالية إلى نظارة المعارف الجليلة.

عملية

وجهت بأية الحرميين الشريفين إلى ألوسي زاده فضيلتو أحمد شاکر أفندي أحد علماء بغداد.

«رتبة»

وجهت رتبة ميرميران «لا أمير الأمراء كما ذكرنا في العدد الماضي سهواً» على سعادتو عبد الغني باشا ببيضون من أعيان عكاء.

ورتبة أمير الأمراء على عزتلو مصطفى باشا الخليل من أعيان حيفاء.

والرتبة الثالثة على رفعتو إبراهيم أفندي طبيب بلدية حيفاء.

والرتبة الرابعة إلى فتوتو أمين أفندي كاتب محاسبة إدارة الأراضي السنية في القدس.

«نشان»

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى جناب المريكز دوما لا سبينا سفير إيطاليا الجديد في الأستانة.

وبالمجدي الثالث إلى سعادتو أمير اللواء علي رضا ناشا رئيس لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

وبالمجدي الثالث إلى يوسف أفندي طنوس باشكاتب قلم الأمور الأجنبية في ولاية سورية.

وبالشفقة الثاني إلى ابنة رئيس وزارة اليونان.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الفضية إلى محمد وب أفندي الأميركاني الذي عين قنصلاً عاماً فخرياً للدولة العلية في نيويورك.

قراءة صحيح البخاري

لما رأى مولانا أمير المؤمنين فشوّ الوباء في أنحاء الأستانة أصدر إرادته السنوية بأن يقرأ العلماء صحيح البخاري الشريف على نية كشف البلوى ورفع البأس.

الجناب الخديوي

لقد كان للجناب الخديوي المعظم من جميل الرعاية السلطانية وجيل العناية الملوكية إبان إقامته هذه

المرّة في دار السعادة ما أربى على جميع زوراته الأولى بل ليس وراءه زيادة لمستزيد.

عناية سلطانية

نحو طلبة العلم في دار السعادة احتفل في هذه الأيام بمنح الاجازة العلمية لعدد عديد من طلبة جامع الفاتح وجامع بايزيد. وقد تطف مولانا أمير المؤمنين وأصدر إرادته السنوية إلى حضرة سعادتو فائق بك أفندي أحد القراء الكرام بأن يذهب إلى الجامعين ويبلغ حضرات العلماء المدرسين والطلبة سلامه الشريف وأصحابه بعطايا سنوية وبمداليات اللياقة الذهبية إلى الأساتذة المدرسين والفضية إلى الطلبة المجازين فصدع بالأمر وفاه في كلا الاحتفالين بخطاب هذا مؤداه.

«إن حضرة مولانا الخليفة الأعظم يهديكم جميعاً سلامه السلطاني الشريف وقد استلزم منح الطلبة الاجازة العلمية وإحكام التعاليم الدينية محظوظيته الشاهانية وأعرب «أيده» الله بأن تكون المهمة المبذولة نحو تدوين العلوم الشرعية موجبة لإحراز عظيم الأجر في الدنيا والأخرى ولهذا أحسن إليكم أيها العلماء بمدالية اللياقة الذهبية كما أحسن بالفضية إلى الطلبة المجازين الذين نرجو أن يتوفقوا للنسج على منوالها أساتذتهم في نشر العلم وبثه.»

فقابل الكل هذه العناية السلطانية بالشكر والدعاء.

دار الفنون

اختبرت دار الفنون السلطانية الطلبة الراغبين الدخول إليها في شعبها الثلاث الدينية والفنية والأدبية فنال قصب السبق في الأولى (الدينية) ٣٠ طالباً كلهم من طلبة العلم وفي الثانية (الفنية) ٢٥ وجيلهم من طلبة المكاتب الإعدادية وفي الثالثة (الأدبية) ٢٥ وأكثرهم منها أيضاً وقد قبلتهم إدارة المكتب في أصنافها.

جرائد الولايات

ذكرت (أقدام) أن نظارة البوسطة والتلغراف قد استقر رأيها على عدم أخذ أجرة بريديّة عن جرائد

الولايات الرسمية دون التحارير الصادرة منها وسائر مراسلاتها وقد أبلغت النظارة قرارها هذا إلى جميع الدوائر البريديّة لتعمل به.

المكتب الملكي

بلغ عدد الذين تقدموا للدخول في المكتب الملكي الشاهاني من متخرجي المكاتب الإعدادية في الولايات ١٢٥ طالباً. أحرز قصب السبق منهم في مضمار الامتحان أربعون وكان أولهم محمد إحسان أفندي نجل الهمام الفاضل عزتلو حسين يحيى أفندي رئيس محكمة الاستئناف في ولاية بغداد.

الحضرة السلطانية

وزوجة ماكنلي

بعث الجناب السلطاني بتلغراف إلى زوجة المستر ماكنلي رئيس الولايات المتحدة الأميركية يتضمن أرق عبارات التعزية بزوجها فبعثت تشكر لجلالته جميل انعطافه.

كما أن الباب العالي بعث بتعزية إلى الحكومة الأميركية فأجابته بالشكر والامتنان.

شركة حصر التبغ

تقول جرائد الأستانة أن شركة حصر التبغ قد ربحت في العام الماضي ربحاً صافياً تسعة آلاف ليرة ونيف.

عفو سلطاني

عفت الحضرة السلطانية عن كل من إبراهيم أدهم وكمال وكيغور المسجونين سجنًا مؤبداً (قلعة بند) في عكاء وأفرج عنهم.

قنصل أسوج في القدس

عينت حكومة إسوج ونروج المسيو إسحق من تبعة الدولة الإيطالية قنصلاً لها في القدس الشريف.

ضبط أمانات

قررت نظارة البوسطة والتلغراف ضبط الثمانية عشر ألف قرش من الأمانات الباقية في دوائرها والتي لم يوجد لها حتى الآن صاحب وفقاً للنظام المخصوص.

خط حماء

أوعزت نظارة التجارة والنافعة إلى جهات الاختصاص بإجراء معاملة فراغ المحلات التي ابتاعتها

شركة الخط الحديدي بين ريباق وحماه.

العاديات

استقر الرأي على وضع دفتر يرى الناظر فيه لأول وهلة جميع الأماكن التي توجد فيها العاديات في البلاد العثمانية المحفور منها وغير المحفور.

لحد مهم

عثر أحد القرويين في (أورله) من أعمال ولاية أيدين أثناء حفره الأرض على لحد مصنوع من حجر واحد عليه رسوم نبات وهو أكبر حجمًا من لحد (اسكندر الكبير) الموجود داخل اللحد كتابًا وصفحة. وقد خرج اللحد سالمًا بعد معاناة شديدة وحفظ هو والكتاب في محل واحد ابتغاء إرسالهما إلى المتحف السلطاني في دار السعادة أما الصفحة فقد أخذها بعضهم وفرَّ بها والتحقيق جارٍ عليه.

قتيل

بينما كان المحامي سعد الله أفندي عائدًا إلى منزله مساء الأحد الماضي إذ فاجأه رجل اسمه «قدري» وطعنه في جنبه الأيسر بمديّة كانت معه وفرَّ هاربًا فسقط المجرور على الأرض يختبئ بدمه فأسرع الناس إليه وما لبث أن أسلم الروح بعد أن أخبر أن قاتله هو الشقي المتقدم ذكره.

المكتب الإعدادي العسكري في دمشق أوعز إلى نظارة المكاتب العسكرية في دار السعادة بأن ترسل مفتشًا لحضور امتحان المكتب الإعدادي العسكري في دمشق.

بين الحديدية وبور سعيد

رغبت مشيرية الفيلىق السابع اليماني لى السر عسكرية الجليلة بأن تعين باخرة مخصوصة تسير بين الحديدية وبور سعيد منتظمًا فأحالت السر عسكرية طلبها إلى نظارة البحرية.

أخبار محلية

ورد تلغراف من بلجيكا بأن قاطرًا واحدًا (لوقوموتيف) من قواطر السكة الحديدية الحجازية قد أرسل إلى بيروت والمنتظر وصوله بعد بضعة أيام.

رسا في مياها هذا الأسبوع ثلاث بواخر متقلّة بالخطوط الحديدية للسكة الحجازية. ثنتان ألمانيتان وهما (أمسكيروس) وعليها عشرة آلاف طونيلاتو والثانية (تينوس) وعليها ٦٥٥ طونيلاتو أما الثالثة فإنكليزية واسمها (شارلتون) تحمل عشرة آلاف و ٣٠٠ طونيلاتو فالمجموع ٢٠ ألفًا و ٩٥٥ طونيلاتو والمنتظر مجيء الباخرة النمسوية (قوفرنارو) وعليها ثلاثة آلاف طونيلاتو أيضًا.

ورست في مياها أيضًا الباخرة العثمانية (أثر جديد) وعليها ٢٧ ألفًا و ٥٠٠ قطعة من العوارض الخشبية باسم السكة الحجازية.

في بيروت ١٢٥ جنديًا لنقل أدوات السكة الحديدية الحجازية. تحمل كل يوم مائة طونيلاتو من الخطوط والعوارض المرصوفة في فسحات المرفأ إلى المحطة ثم تنقلها إلى مركبات السكة الحديدية لتحملها إلى المزيريب. وتنقل كل يوم أيضًا ٣٠٠ طونيلاتو من موضع آخر من فسحات المرفأ. وتنقل ١٥٠٠ قضيب من الخطوط الحديدية من البواخر إلى الرصيف. وهي لعمري همة تستلزم الشكر والتقدير.

تبرع جناب خليل أفندي يوسف تيان ببستان مساحته ثلاثة آلاف متر مربع واقع غربي محطة السكة الحديدية في بيروت وذلك لتركيب مركبات السكة الحجازية وللمحافظة على سائر لوازمها وأدواتها إلى أن يتم إنشاء السكة الحجازية فنشكر له هذه الأريحية.

وجهت رتبة بينباشي على القول أغاسي رفعتلو محمد قبطان وعين رفعتلو محمد جلال الدين أفندي مأمور المحاسبة في لجنة سوقيات السكة الحجازية في بيروت كاتبًا للفرقتين ورفعت رتبة كل من فتوتلو حسين قبطان إلى الصاغ قول أغاسي ومحمد أفندي إلى يوزباشي مكافأة لما شوهده من غيرتهم وحميتهم في أعمال السكة الحجازية.

تلقت ولايتنا الجليلة تلغرافًا من رئاسة كتاب المابين الهمايوني هذا نصه نقلًا عن جريدتنا الرسمية:

لما كانت أقصى آمال حضرة ولي نعمتنا بلا امتنان صاحب الشوكة والاعتدار سيدنا ومولانا السلطان الأعظم استمرار السكينة والراحة واستقرار الأمن والطمأنينة وبقاء العدالة السلطانية حوضًا عذبًا يرتاده جميع صنوف التبعة الشاهانية بلا تمييز بين الجنس والمذهب قضت الإرادة السنوية الملوكانية القطيعة المفاد والمؤكدة لما قبلها بأن يتخذ في الولاية الأمر المتقدم دستورًا للعمل ويعتني بالأمن مزيد العناية وقاية له من تطرق الخلل عليه وأنه إذا أتى بعض أرباب الفساد بما يخل بالراحة أو يمس جانبها فعلى الحكومة أن تسرع لإزالته بالوسائل الانضباطية وتطفنه حالًا حيثما ظهر كما يطفأ الحريق بدون أن يمتد إلى مكان آخر أو يتداخل به فرد من أفراد الأهالي أصلًا هذا مع التقيد التام بعدم حصول معاملة تخالف القانون والعدالة السنوية وأن لا يكون فرد من الأفراد هدفًا لمعاملة منافية القانون سواء كانت صادرة من المأمورين أو بتجاوز الأهاليين بعضهم على بعض وأن يجري تمشية مصالح العباد ضمن دائرة العدل والحق وأن يتحاشى الجميع مما يحيد عن ظل الرضى العالي السلطاني وأنه لما كان العمل على مقتضى ما ذكر يستوجب المكافاة والعكس يحتاج المسؤولية فينبغي تفهيم وتبليغ ما ذكر إلى جميع من تناط بهم هذه الأمور مع بذل الجهد في القيام بالمساعي الجميلة الموافقة لآمال الحضرة العالية السلطانية واجتناب الوقوع في شرك المسؤولية. وبناء عليه جرى تبليغكم ذلك. في ٢ جمادى الآخرة سنة ٣١٩

كنا ذكرنا صدور الإرادة السنوية بأن يعفى من المعاملة الزجرية كل من يراجع الحكومة خلال عام واحد من أفراد بقايا القرعة والمزجورين حتى سنة ١٣١٥ وأن ينظر في أعدارهم وعللهم وبما أنه قد فهم الآن بان مأموري بعض الأماكن قد أخذوا يقبضون على بعض من تطلبهم لجان القرعة من أولئك الأفراد أو عز ملاذ ولايتنا الجليلة إلى جميع الملحقات بمنع هذه الأمور

وبوجوب تطبيق العمل على مقتضى الإرادة السنوية وأن يذاع الأمر بين الأهاليين.

رست في مياها صباح السبت «أول أمس» البارحة السلطانية «هيبتما» معقودة اللواء للقائم مقام عزتلو سرمد بك. وهي من نوع الطراد. فيها سبعة عشر مدفعًا و ١٥٠ من البحارة وصنف من الضباط المنتهيين لتطبيق العمل على العلم.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسية من دار السعادة صاحباً الفضيحة عبد المجيد أفندي الخرده جي معيّنًا نائبًا للواء اللاذقية وراغب أفندي العقاد نائبًا للواء حوران.

عاد اليوم على الباخرة الفرنسية من دار السعادة عزتلو صبحي أفندي باشكاتب إدارة بيروت.

وجاء عليها رفعتلو صبحي أفندي معيّنًا لقلم البسابور.

قدم الثغر من دمشق الكاتب البارع محمد أفندي كرد علي أحد أدبائها النبلاء.

أنبأت متصرفية نابلس أن أربعمائة فاعل يشتغلون في طريق الشوسة الممتد بين نابلس وطول كرم فأتوا حتى الآن خمسمائة متر.

عاد إلى الثغر عزتلو زكي بك مدير معارف الولاية بعد أن فتش أحوال المعارف في لواء عكاء ونابلس.

قدم اليوم من دار السعادة رفعتلو الدكتور المير محمد شريف شهاب نائلاً الشهادة من المكتب الطبي الشاهاني ومعينًا طبييًا لبلدية السلط فنهنئه ونرجو له التوفيق.

جاءنا ردُّ من الأديب الصيدايوي «بصير» على ما نشر في العدد ٤٢٥ من جريدة طرابلس الغراء جوابًا على انتقاده السابق وسنأتي على زبدته في العدد الآتي إن شاء الله.

أخبرتنا مديرية البريد العثماني في الثغر أنها قد عازمت ابتداءً من غرة تشرين الأول المقبل حساباً شرقياً على قبول الرزم البريدية (قولي بوستال) إلى جميع البلاد الأجنبية تسهيلاً للمعاملات وترويجاً للتجارة.

جاء في جريدة الولاية ما نصه: في الساعة الحادية والنصف من ليلة الأربعاء الماضي المصادف للحادي عشر من الشهر الجاري حدثت منازعة في سجن بيروت ولما اتصل الخبر بحضرة ملاذ الولاية السامي خف للحال إلى دار الحكومة فأزال النزاع وأجرى بذاته ما يقتضي من التحقيق فتبين لعطوفته أن المنازعة كانت بين أربعة خمسة أشخاص انجلت عن جرح بعضهم بالموسى جراحاً خفيفة وأنها ناشئة عن إهمال ملازم الجندرية عبد الرحمن أغا مأمور السجن بشئون وظيفته فأمر عطوفته للحال بتوقيف الموما إليه وأخذه تحت المحاكمة وعزل مدير السجن وتعيين كل من الملازم محمد أفندي ورستم أغا بدلاً منهما لاقتدارهما وقد أقام أربعة خفراء للسجن تأمينا لدوام انضباطه وأوعز إلى من يلزم بترتيب أشد الجزاء على مسيبي هذه المنازعة.

قالت المعلومات: أنه بناءً على عدم وجود معلمين يحسنون التركية والعربية جيداً في شعبة معارف لواء نابلس طلبت مديرية معارف بيروت من النظارة تأسيس دار للمعلمين في مدينة بيروت أو أن ترسل من دار السعادة عشرة من الأساتذة يحسنون اللغتين جيداً وأن تعين لهم رواتب كافية لكي يدرّسوا اللسان التركي داخل اللواء المذكور.

أحسنت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الثالث على المحامي البارع عزتلو محمد بك زين الدين وكيل دعاوى الخزينة الجلييلة في بيروت مكافأة لخدمه الحسنة فنهئه ونرجو له مزيد النعم.

جاء في البلاغات الرسمية توجيه الرتبة الثالثة على رفعتلو محمد

توفيق أفندي باشكاتب الخسته خانه العسكرية في بيروت فنهئه ونرجو له المزيد.

أفاضت جريدة الولاية في بيان أهمية الطريق المباشر بإنشائها بين بيروت وصيذاء وشكرت لحضرة ملاذ الولاية الجلييلة عظيم اهتمامه وجسيم اعتناؤه بها واستصداره إرادة سنية بفتحها وذكرت أن العملة قد أخذوا بتمهيدها بجد واعتناء فرفعوا ما صادفوه من الصخور والأحجار الكبيرة بحيث لم يمض بضعة شهور على شروعهم هذا حتى تسنى لهم تمهيد الطريق كلها البالغ طولها ٤٥ كيلومتراً مع بناء ستة عشر جسراً.

وقد استحضر على جميع ما يلزم لهذه الطريق من الأحجار الصغيرة اللازمة لفرشها ومتى حلّ فصل الشتاء يتم فرشها كلها فتصبح صالحة لمرور المارين.

فضلاً عن ذلك فإن حضرة ملاذ الولاية الجلييلة قد عزم على أن يشرع بعد إنجازه هذه الطريق بفتح طريق شوسية يسير جنوباً من صيذاء فصور فعكاء حيفاء فحدود لواء القدس. وشمالاً من طرابلس الشام فمنتهى لواء اللاذقية بحيث ترتبط هذه البلاد الساحلية ببعضها فتسهل بينها المواصلات إن شاء الله.

ورد إلينا من رئاسة البلدية في بيروت ما يأتي

جاء من وكالة ولاية سورية الجلييلة أن العمليات الترابية والصناعية في القسم الرابع من عمليات السكة الحديدية الحجازية الواقعة بين الخمسين كيلومتراً وبين الأربعة والستين كيلومتراً اعتباراً من الشام قد وضعت في المناقصة فعلى من يرغب الدخول بذلك أن يراجع قومسيون السكة الحديدية الحجازية في الشام وعليه نشر هذا الإعلان.

من أخبار البوليس أنه في ضحى الثلاثاء الماضي تخاصم كل من محمد الإمام ابن عمر مرزا الذي أنبأنا عن قتله في الثمرات الماضية مع حبيب الحلبي على طريق الشام

القديم فأطلق الأول مسدسه على الثاني فجرحه في خاصرته.

قالت جرائد الأستانة: لما كان العفو الصادر عن البقايا والزجريين حتى عام ١٣١٥ لا يتناول الأفراد المزجورين من صنفى الرديف والإحتياط بقيت معاملة هؤلاء على ما كانت عليه أولاً.

أذنت الحضرة السلطانية بإحالة شاكر أفندي أمين إدارة الاي الجندرية في بيروت على المعاش. وبتعيين بكر فكري أمين إدارة الاي الجندرية في قوصوة سابقاً خلفاً له.

بلغنا أن مجلس إدارة شركة طريق الترمواي اللبناني المنعقد في باريز قد أقرّ على تأجير استثمار هذا الخط لشركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران وأن كلا الشركتين خابرت بذلك دائرة التجارة النافعة التي أخذت تنظر فيها.

منذ خمس عشرة سنة اكتشف في داخلية الولاية على تمثال امرأة مصنوعة من الرخام فأتي به إلى الثغر ووضع في باحة دار الحكومة. وتقول جرائد الأستانة أنه قد تبين الآن أن هذا التمثال من أهم العاديات ولهذا صدر الأمر إلى عزتلو ماقريدي بك ناظر أعمال الحفر في قلعة بعلبك بأن يتولى نقله من بيروت إلى دار السعادة ليحفظ في متحفها السلطاني.

لرؤساء بعض الأديرة الشهيرة في (عربه) داخل قضاء الناصرة من أعمال ولايتنا أراض مساحتها ثلاثمائة وأربعة وعشرون دونماً كما أن لبعض الأهلين المسلمين وغير المسلمين من تبعة الدولة العلية أراض مساحتها ألفان ومائتان وسبعة وأربعون دونماً. كان يؤخذ عنها خراج «ويركو» قدره ثمانية في الألف وأربعة في الألف. وقد صدرت الآن الإرادة السنية أمرّة بأن يجعل الخراج المذكور عشرة في الألف وفقاً للأصول والأمثال

وأن يغضّ النظر عن استيفاء عشر هذه الأراضي.

أذنت أمانة الرسومات نظارتها في بيروت بأن تؤسس في قرية عرب الجيش من أعمال طرابلس الشام (التي اتخذت موطناً للمهاجرين على ما أسلفنا) إدارة للرسومات يقيم فيها مأمور وخفيران لاستيفاء الرسوم وأن ينفق المبلغ اللازم لإنشاء مخفرين في قرية (زنار) وأن يعين للمأمور ثلاثمائة قرش في الشهر ولكل من الخفيرين ١٥٠ قرشاً مما يبلغ مجموعته السنوي نيفاً وسبعة آلاف قرش.

يؤخذ من جريدة (الصواب) التي تطبع في البرازيل أن أهالي (سان جوان دي موكي) من ولاية (اسبيرتو) من أعمال البرازيل يتهدون اللبنانيين هناك بالقتل والنهب والطرده حتى شاع أنهم سيقومون في العاشر من الشهر الماضي بثورة ضدهم فأسرع سعادة قنصل الدولة العلية ثمة إلى أخذ الاحتياطات اللازمة وبعث بتلغراف إلى والي الولاية يشعره فيها بما أبطنه الأميركيون ضد نزلائهم من الشر والعدوان ويسأله التذرع بالتدابير اللازمة لحفظ العثمانيين وأموالهم في تلك البلدة ملقياً المسؤولية عليه إذا حدث ما يكدر فأجابه الوالي إلى ما طلب وطمن فكره ووعد بالمحافظة التامة على رعية دولته.

قالت (الأرز): علمنا من أنباء حنة يوسف نعيم وهي الابنة العجلتونية التي سبق لنا تفصيل خبرها في العدد الماضي أن بصرها يكتسب قوة أشعة رنتجن بعد تحديقها بالشمس فيصبح قادراً بعد اختراق الأجرام الكثيفة التي لم ينفذها النور ورؤية باطنها.

وكان قد امتحن صدق مقالها بعض الأطباء فأوقفوا أمامها أناساً فأشارت إلى مركز أعضائهم الباطنية بكمال التدقيق مع أنها ابنة أمية تجهل القراءة والكتابة.

وأخبرنا صديق لنا هو بمكان من العلم والصدق أنه أجرى عليها

الإمتحانات الآتي بيانها:

أولاً: أراها هميان (جزدان) دراهمه وهو من الجلد فأنبأته عن عدد المسكوكات الموجودة فيه ووصفت حجم كل منها على أنها لم تعرف نوعها.

ثانياً: خبأ رجلاً وراء حائط البيت فاهتدت إلى مكان وجوده ومسافة بعده عن الحائط وأشارت إلى أنه كان جاثياً على ركبتيه فكان كما قالت.

ثالثاً: أراها حقة غير مفتوحة فوصفتها مشيرة إلى ما فيها ولما فتحت العلبة تحقق صدق تكهنها.

قال الصديق فسألته عن قصتها فأخبرتني أنها كانت تشعر منذ صغرها بقوة بصرها هذا بيداً أنها كانت واهمة بأن هذه المزية شاملة الجميع إلى أن رأت رصيفها الخواجا خليل حداد كما سبق لنا الخبر. وأخبرت أيضاً أنها نظرت إلى جهة بيت شقيقتها المتزوجة وهو كائن وراء رابية في عجلتون فشاهدتها كأنها ماثلة أمامها حاملة ثياباً على رأسها فسئلت شقيقتها عن هذا الأمر فحقتته. فإن صح هذا الخبر كانت هذه الفتاة متحلية بمزية أخرى وهي معرفة ما في البلدان البعيدة بقوة الباصرة بما يشبه علم الغيب والعرافة وقد سألتها الصديق الممتحن عن كيفية رؤيتها المياه فأجابت إني أراها في هاوية ومن فوقها طبقات الأرض. إلا أنها لا تحسن معرفة طبقات الأرض بدون أن يكون في قعرها ماء على أنها تعرف سماكة كل طبقة ولونها ونوعها ترايبياً كان أو صخرياً وترشد إلى مجرى المياه في باطن الأرض وتنبئ عن كميتها وقوتها وعلوها إذا كانت راکضة.

ومما يجدر بالذكر أنها لا تنسى ما فعلت كما يحدث للأشخاص الذين ينامون بقوة مغناطيسية بل تتذكر كل حركاتها بيد أنها عند ما تشغل بصرها في البحث عن المياه وغيرها تفقد حاسة السمع.

ومن جملة الامتحانات أنها أوقفت على بئر خفي لا فوهة له فأفادت عن علوه --- وعلو الماء فيه وحدود جدرانه.

على أن طول استمرار الامتحان إلى ساعتين ونصف ساعة أتعب نظرها فأمست أقل بصيرة من قبل تضل عن الغرض أولاً ثم تهتدي إليه

بعد حين لضعف الحواس الخارجية على باصرتها.

أما أوصافها فهي نحيلة الجسم عصبية المزاج يضرب لون عينيها إلى الصفرة إنما ليس فيهما علامة خاصة مميزة. فسبحان من خص هذه الابنة الأمية بهذه الموهبة التي يفخر الجيل الحاضر باحرازها في عداد اختراعاته.

قلنا وقد اتفق لنا أن قرأنا في إحدى الجرائد الأوروبية مقالة لأهم العلماء سرد فيها حوادث من مثل هذه تعد من خوارق الطبيعة وقد اعترف بأن العلم لا يقوى على تفسيرها بل ارتأى أنه يوجد أشخاص لهم سيطرة على ذواتهم فينامون بقوة إرادتهم نومًا مغناطيسيًا بمجرد تحديقهم في جرم مضيء وعليه نقول إن من المحتمل أن تكون الابنة العجلتونية من مصاف الأشخاص الذين أشار إليهم العالم المذكور بل تفضلهم بنظرها الأشياء البعيدة بما يشبه علم الغيب وعلى كل فانا نطرح هذه الخارقة على بحث علماء بلادنا.

وقد أجرينا أمس الأحد امتحان هذه الابنة وفي العدد الآتي نروي للقراء تفصيل ما كان من أجوبتها. هـ

أسباب فتنة الصين

جاء في (النشرة الأسبوعية) وهي الجريدة الدينية للمرسلين البروتستانت الأميركيين في بيروت ما نصه:

كتب برنردهال المحترم الرقيم الآتي إلى نيوكاسل جرنال دفعًا عن المرسلين الإنجليبين في الصين قال: كان لي كثيرٌ من الفرص للبحث عن علة الإضطراب في القسم الشرقي الشمالي من الصين منذ نحو سنة فأردت أن أكتشف الوهم عن عقول الذين لاموا المرسلين واعتقدوا أنهم علة ذلك التشويش ولا أدعي العصمة بل أعتقد أنني أقول الحق وأتوقع أن أحمل غيري على التحقيق وأفند قول المخالفين بالبراهين القاطعة فأقول.

أولاً أن الصين لم يسبق لها اعتراض على الأديان الأجنبية وإلاً لسبق لهم أن يضطهدوا المسلمين والبوذيين على الدين لكنهم لم يعترضوا أدنى اعتراض عليهم في شأن الدين. ومن المعلوم أن الصينيين منزلتهم في العقائد الدينية منزلة من يأخذ الصفات من عدة أطباء ثم

يمزجها كلها ويصنعها دواءً واحدًا. فهم مستعدون أبدًا أن يعبدوا كل إله جديد ويعتقدوا أن إهمال عبادة إله من الآلهة علة بلاء شديد.

ثانيًا إن المرسلين الأميركيين والمرسلين الإنكليز سمح لهم أن يدخلوا البلاد ويتوغلوا فيها منذ سنة ١٨٦٠ وكان لنا بتلك المعاهدة حقوق كسائر الأمم ونال المرسلون البابويون حقوق دخول البلاد بقوة وسلمت الصين بذلك. ونال صورة الإذن في ذلك فعلاً المسيو جيرارد الوزير الفرنسي في باكين سنة ١٨٩٤ فكان لنا أن نبلغ داخلية البلاد كغيرنا. ويحسن أن يُذكر هنا أن المرسلين كانوا قد نشروا تعاليمهم في تلك البلاد منذ ٤٠ سنة وصاروا إلى الأماكن التي شغلوها بتعب جليل.

فإن قيل هنا ما علة الإضطراب الذي حدث سنة ١٩٠٠ قلنا العلة أربعة أمور.

الأول اغتصاب الأجانب الأرض بسياسة سماها الصينيون الكذب فانتبه الوطنيون في ولاية شنتون مألّف الجمعيات السرية وبيت البكر ومولد فيلسوف الصين وأدبها كنفوشيوس.

الثاني إن اغتصاب الأرض وحده كان كافيًا لأن يثير حمية كبراء الصين لكن البلاد أصيبت بالجوع والقحط نحو ثلاث سنين واشتد الضيق كثيرًا على الفقراء ولولا قوة الحكومة حينئذٍ لكانت رفعت أعلام العصيان ولسوء الحظ أن حاكم شنتون كان يومئذ من شر أعداء الأجانب.

الثالث أن الإمبرطور كان حدثًا لم يجاوز سن الثلاثين فأثرت فيه تصورات الغربيين ونصح بأن يسير سيرة الأوروبيين فرأى أن يقتدي باليابانيين ويختار أحسن وسائل التهذيب والإصلاح عمومًا ولكن كبراء حكام الصين أنفوا من ذلك ولا سيما من الأسفار في البلاد الأجنبية لأن ذلك مناف لما ألفوه من العادات والقوانين القديمة.

الرابع والأخير مداخلة الأساقفة والكهنة الكاثوليك الرومانيين في الأحكام فإن الأسقف منهم كان يقيم نفسه مقام الوالي وكان يأمر الحكام الوطنيين الذين هم دون الوالي بما يريد وبذلوا جهدهم في المداخلة في قوانين الحكومة في شأن المتنصرين

بواسطتهم. أما المرسلون الأميركيين والمرسلون الإنكليز فلم يتعرضوا لشيء من ذلك إذ من المعلوم أن التعرض لما تعرض له كهنة الكاثوليك الرومانيين مما يحول دون نشر مبادئ الحق وقد ميز الحكام الصينيون المعروف كل منهم بالمندارين بين سلوك الكاثوليك الرومانيين وسلوك المرسلين الأميركيين والمرسلين الإنكليز.

فهذه الأمور أو الأسباب الأربعة هاجت الإمبراطورة دواجر وحملتها على ما فعلت إلى أن قالت:

ثم هاج البرنس توان وجماعته والي شنسي الوحش وهاجت بإشارته البكر فكان من أول ما أتاه ذلك الوالي الشرير أنه دعا ثلاثة وثلاثين شخصًا من الأوروبيين من رجال ونساء وأولاد إلى الإلتجاء إليهم ليحميهم فلما وصلوا إليه ذبحهم جميعًا فكانت حياتهم غنيمة باردة لحضرته.

وأطلقت حينئذٍ كلاب الجحيم في كل القسم الشمالي الشرقي من الصين وقتلوا المرسلين ونهبوا بيوتهم ومتجرات الأجانب وسلبوا أموال كثيرين من الشياطين الأجانب (أي الأوروبيين في مصطلحهم) وقتلوهم وقدموهم بخورًا للآلهة وقتلوا أخيرًا مني أوربي و٥٠ ألفًا من متنصري الصينيين بعد أن عذبوهم كثيرًا ليحملوهم على رفض المسيح فاحتملوا شديد العذاب وقُتلوا وهم يجاهرون بإيمانهم به. وكان من جملة ما أتوه من التعذيب أنهم رسموا على جباه كثيرين صورة الصليب بسلخ الجلد فأثبتوا صحة إيمانهم باحتمال شديد العذاب والموت.

مراسلات

بعليك في ٢٣ الجاري

لمكاتبتنا

أزف إليكم بشرى طالما تاقت إليها نفوس أولي الغيرة والحمية من مسلمي بعليك ومن يؤمها من الجهات البعيدة والقريبة وهي صدور أمر حضرة صاحب الدولة والإقبال ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة بإعمار الجامع الكبير في بعليك ولم يكذب يبرز هذا الأمر إلى عالم الوجود حتى تألفت لجنة للكشف وتقدير النفقات اللازمة فقدّرت بتسعين ألف

قرش تيرع دولة الوزير المشار إليه بقسم منها من جيبه الخاص ويجمع الباقي مما تجود به أولي البر والإحسان. وسيباشر أيضاً بترميم الجامع الكائن عند البربارة (معبد الزهرة) قرب دار صاحب الفضيلة مفتي القضاء وقد قدرت اللازمة له بسبعة آلاف قرش سيصرفها عزتلو رضا بك الصلح قائمقام القضاء فنشكر لحضرة ملاذ الولاية والجناب القائمقام عظيم همتها بهذا العمل المبرور ونرجو الله تعالى لهما ولسائر من يعين هذا المشروع الخيري ثواباً جزيلاً وأجرًا جميلاً.

مانشستر في ٢٠ أيلول الجاري لأحد القراء

اتصل بالنزلة العثمانية أن حضرة دولتو قسطاكي باشا سفير دولتنا العلية في لندرا سيؤم هذه البلدة نهار غدٍ من بوكستين حيث وافاها للاستحمام وبصحبه سعادة الوجيه مصطفى بك الخرسا قنصل الدولة العلية في منشستر فأخذ العثمانيون بالاستعداد لملاقاته وحلّ ضيفاً كريم المثوى في دار مصطفى الموماً إليه التي توفرت فيها أنواع الزينة والصفاء احتفاءً بدولة الزائر المشار إليه.

أخبار الجهات دمشق الشام

تلقت الولاية الجليلة من باشكتابة المابين الهمايوني رسالة برقية تتضمن صدور الإرادة السنوية السلطانية بمزيد الاعتناء بالراحة العمومية وتوطيد أركان الأمن العام ونشر لواء العدالة بين الأهلين على السواء وهذا نصها بالحرف نقلاً عن جريدة سورية الرسمية:

لما كانت أقصى آمال حضرة ولي نعمتنا بلا امتنان صاحب الشوكة والاقترار سيدنا ومولانا السلطان الأعظم استمرار الأمانة والراحة المحلية ودوام الطمأنينة بين الأهالي استكمالاً لأسباب راحة جميع صنوف التبعة الشاهانية ونشر لواء العدل بينهم بلا تمييز بين الجنس والمذهب قضت الارادة السنوية الملوكانية بتبليغ جميع من يتعلق بهم الأمر تبليغاً قطعياً تأكيداً لما سبق من البيانات بهذا الشأن وهو أن يتخذ في الولاية

أمر استتباب الراحة دستوراً للعمل ويعتني به مزيد العناية وقاية له من تطرق الخلل عليه وأنه إذا حصل من بعض أرباب الفساد ما يجلب بها أو يمس جانبها يبادر سريعاً لإزالته بوسائل الحكومة الانضباطية وتطفأ نائرة هذا الخلل حيثما ظهر كما يطفأ الحريق بدون أن يمتد إلى مكان آخر أو يتداخل به فرد من أفراد الأهالي هذا مع التقييد التام بعدم حصول معاملة تخالف العدالة السنية والقانون مخالفة تستوجب ضرر أحد ما سواء كان من أعمال المأمورين أو من تعدي أفراد الأهالي لبعضهم على بعض وأن تدوم المراقبة بذلك بصورة فوق العادة وبناء عليه صار تبليغ الكيفية لدولتكم.

وقد أبلغ منطوق هذه الإرادة السلطانية إلى ملحقات الولاية ورؤساء الدوائر العمومية فيها.

ورد تلغراف من دار السعادة ينيء بتعيين حضرة صاحب السعادة إسماعيل حقي باشا أحد الفرقاء الكرام ووكيل مشيرية الفيلق السلطاني الخامس عضواً في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية. بناءً على الإنهاء المرفوع من الولاية إلى نظارة الضبطة أبقى عزتلو سليمان بك مدير البوليس عندنا في وظيفته هذه وقد كان نقل إلى ولاية طرابزون.

طرابلس الشام

من أخبار (طرابلس) الغراء أنه في صبيحة الجمعة الماضي وجدت جثة (خير الزنجي) في غرفة منامه فاقدة الحياة أثر قطع أوداجه وجرحه عدة جروح وقد تبين لرجال التحقيق أن قاتله رجل مختل الشعور مسلوب العقل منذ سنوات عديدة يدعى «رشيد الخوجة» وقد أقر بفعله تماماً وظهرت عليه شارات الحادثة من وجود أثر دم على ثيابه ومديته وتحرير الخبر حسب إفادته أنه بعد أن عقر ليلة الحادثة مع رفيقه المتوفي بنت الحان في مواقع شتى لدرجة هائلة ذهباً لغرفة الزنجي وهناك انكب الزنجي على صدره وكاد يقضي عليه فما كان منه إلا أن طعنه في جنبه بالمديّة التي كانت معه فوق عن صدره فنهض غير مكترث وأجهز عليه وأوقع فيه تلك

الجروحات مخفة أن ينهض فينتقم منه فكانت تلك الليلة الفراق بينهما. هـ

طرابلس الغرب

أذنت الحضرة السلطانية بإنفاق ٣١ ألفاً و ٨٢ فرنكاً و ١٨٠ ألفاً و ٦٧٠ قرشاً لتأسيس مركز للبريد وإنشاء خط برقي من (نالوت) حتى (سيناغون) داخل قضاء (غات) من أعمال طرابلس الغرب.

أخبار متفرقة

الإصلاح في الصين

أول أمر صدر من إمبراطور الصين بإصلاح مملكته هو أن تكون الإختبارات التي تنيل الطالب وظائف الحكومة معرفة تاريخ الصين وتاريخ أوروبا ومدنية الأوربيين وحضارتهم وقواتهم.

إعلانات

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة حسن أجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن إتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلاً في بيروت لبيع الأقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحمصية من ملايا مشكلة وشقق متنوعة شاهيات (مصري) والأجه ولما حرايري وديما وغزل هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرفنا محلنا الكائن في الطابق العلوي بخان الأروام او يطلب منا شيئاً من أهالي الجهات البعيدة يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الأسعار وصدق المعاملة والله الموفق لما يشاء.

حيال وخاتجي

إخوان

إعلان

خدمة للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات

النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بيع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «إعجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الإطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو يعلم في أي مكتبة يوجد فليفضل بإخبار إدارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية.

إعلان

الإنتشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإناء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانة للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج. يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن مؤلفه.

محمد عمر

نجا

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراءية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)